

تحدى الموقف الروسي بقية العالم، الذي يجد نفسه أمام خيار من اثنين: الاستسلام لروسيا والاسد، أو إعادة النظر في الوسائل التي استخدمها لبلوغ حل متوافق عليه، وتطوير وسائل إضافية أو بديلة ستلعب وحدة موقف وأطراف وإرادة المعارضة السورية دورا حاسما في تقرير فعاليتها وقدرتها على إحداث التأثير المطلوب على الروس والنظام الاسدي، لذلك كان من المنتظر أن يبادر الائتلاف إلى تسوية خلافاته الداخلية بروح التفاهم والتوافق، وان يبدأ حوارا مفتوحا مع الكتلة الضخمة من أعضائه التي غادرته قبيل جنيف مباشرة، وجعل غيابها، إلى جانب بنية الوفد الائتلافي شبه الصرف، وغياب مندوبين عن الجيش الحر، وممثلين عن التنسيقيات الفاعلة في الداخل، وعن الإغاثيين والشخصيات والرموز الوطنية والثقافية، فضلا عن رجال الأعمال ورجال الدين، تمثيلا للمعارضة السورية محدودا وناقصا.



كان من المنتظر والضروري العمل لاستعادة من غادروا الائتلاف، ولبلوغ حل توافقي مع المجلس الوطني يضبط العلاقة معه ويحدد مجالات عمله، بل وي طرح مسألة وجوده، أعتقد أن معظم أعضائه ما كانوا سيتمسكون بوجوده، ويحدد موقفا واضحا من رئيسه، الذي اتخذ قرار الانسحاب من الائتلاف بعد دقائق

الجسم السياسي: وهو عميق ويحتاج إلى معالجة واعية وجذرية تضع حدا نهائيا له، وهو أمر لم يحدث بدوره، بل حدث عكسه، عندما اتخذت الهيئة السياسية في الائتلاف قرارا يعني تطبيقه حل المجلس الوطني من طرف واحد، هو في الواقع قرار غير شرعي صدر عن هيئة سياسية انعدم وجودها منذ اجتماع الهيئة العامة قبل نيف وشهرين، الذي أعاد انتخاب السيد أحمد الجربا لرئاسة الائتلاف، دون ان يجدد للهيئة السياسية أو ينتخب بديلا عنها، كما كان مقررا. ومع انني كنت اول من طالب بحل المجلس الوطني بعد تشكيل الائتلاف، كي لا يكون هناك ازدواجية في التمثيل والمعارضة، فإن قرار الهيئة السياسية لم يكن فقط غير شرعي، بل اتم كذلك بالتعسف والارتجال كقرار إقالة اللواء إدريس، ولم يأخذ بعين الاعتبار حقيقة فائقة الخطورة كان يجب أن يعيها قادة الائتلاف ويتخذوا خطواتهم في ضوءها، هي أن العالم، والعرب في مقدمه، يجد نفسه اليوم أمام ضرورة بلورة أدوات ووسائل جديدة يواجه من خلالها الروس والنظام السوري، بعد أن بين تطابق موقفيهما في جنيف أن روسيا لا تريد حلا سياسيا للمعضلة السورية، وتتنكر بصراحة ووقاحة لتوقيعها على وثيقة جنيف واحد، ولموافقتها على قرار مجلس الأمن 2118، الذي اعتمد بإجماع أعضائه، واعتبرته الشرعية الدولية أساسا لأي حل سياسي ينهي المأساة السورية.

ميشيل كيلو يقفز من مركب الجربا الغارق



ليس اللواء سليم إدريس ضابطا محترفا.. إنه مدرس في كلية عسكرية نال رتبة عميد بسبب تقادم الخدمة، وليس لأنه قائد ميداني أو ضابط عمليات أو رجل خاص الحروب وعركته معاركها. ولم تكن فترة قيادة اللواء إدريس للأركان موفقة، بل كانت حقبة اضطراب تقارب الفوضى في عمل الجيش الحر، الذي لم يعرف في ظل اللواء إدريس أي تنسيق شامل وأية خطط استباقية، ولم يشهد أي جهد جدي لتغيير بنية تنظيماته ووحداته المشتتة، بسبب فشل اللواء في تأسيس هيئة أركان وعزوفه عن العمل مع الكفاءات العسكرية المتميزة، التي انشقت عن النظام، ولم يتم الإفادة من قدراتها وخبراتها بعد انشقاقها، بل جرى تهميشها وتجاهلها، بينما اخذ رئيس الأركان سياسات أقرب إلى الزينية، ففرب هذا وابعد ذلك اعتمادا على معايير غير مهنية، وقفز دوما عن ضرورة تشكيل جيش وطني لطالما وعد بتأسيسه.. الخ. لا يريد هذا النص الدفاع عن اللواء سليم إدريس أو الدعوة إلى إبقائه في منصبه. مع ذلك، أعتقد أن الطريقة التي أُقيل بها كانت خاطئة، وأن نتائجها كانت سلبية إلى درجة كارثية، بالنظر إلى أنها أحدثت انقسامًا في الجسم العسكري أضيف إلى الانقسام القائم في

أخيراً، هل يجوز بأي معيار أن يكون العالم مستعداً لتطوير مواقفه حيالنا، فيجدنا منقسمين سياسياً وعسكرياً كما لم نكن من قبل، ويصطدم بحقيقة أن وضعنا الذاتي لا يعطينا القدرة على الإفادة مما سيقرره، هذا إذا لم تحبطه طرقنا في معالجة مشكلاتنا وخلافتنا، وتمنعه من تغيير مواقفه!. مقالة لميشيل كيلو في موقع "المدن" بعنوان: في شؤون الائتلاف المؤسفة.

43 شهيدا بنيران الأسد وانسحاب لتنظيم "داعش" من الشمال والساحل



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ثلاثة وأربعين شهيداً بينهم سيدة وأربعة أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت للجان أن ثلاثة وعشرين شهيداً قُضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيداً في حلب، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدتين في القنيطرة، وشهيد في كل من حمص وإدلب. هذا فيما أحصى المركز السوري المستقل لاحتجاجات 15 مظاهرة في 15 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا، في جمعة أطلق عليها النشطاء اسم "ثورة شعبية وليست حرباً أهلية"، وقد شملت هذه المظاهرات بعض أحياء حلب وريفها وأحياء حمص المحاصرة وتلبيسة في ريفها وكفرنبل وبعض مدن وبلدات الريف الشرقي لدمشق،

ناظريننا، وأن نعد أنفسنا لملاقاته عبر أوضاع ذاتية تبعث الثقة لديه في قدرتنا على استباق قراراته وجعلها لصالحنا، بتدابير نتخذها بينها أولاً: استعادة الذين انسحبوا من الائتلاف انطلاقاً من توافقات جديدة تلغي ما في عمله من عيوب لازمت تأسيسه، أهمها ضعف بناء وممارساته الديمقراطية، وغلبة الزينية والمزاجية على علاقاته الداخلية، وتحول دون تكرار الأزمات التي تعرض لها بصورة متكررة. وبينها ثانياً: استكمال وحدتنا الوطنية الناقصة، التي أثارت نقد وتحفظات أصدقائنا وأعدائنا في جنيف، كما في الداخل السوري، وكان من الضروري تركيز جهودنا على التخلص منها بدل اتخاذ خطوات تنقل الانقسام من الساحة السياسية إلى الساحة العسكرية أيضاً، وتثير ردود أفعال داخلية وخارجية شديدة الإضرار بقضيتنا، في لحظة مفصلية وخطيرة من صراعنا مع النظام، كان خليفاً بنا استغلالها لإقناع العالم بأن أدعانا في جنيف يمثل بداية انعطاف حقيقي في نهجنا الوطني وعلاقاتنا الداخلية، ففوتنا على أنفسنا هذه الفرصة الذهبية واركننا غلطة فادحة، بل استراتيجية، تؤكد أننا لم ندرك طبيعة الساحة التي يعطينا إياها موقف روسي وسوري موحد يرفض تطبيق وثيقة جنيف وتاليا الحل السياسي، وتصرفنا وكأننا لم نفهم دورنا فيها، وتركنا حسابات صغيرة تتحكم بقراراتنا، وتبيننا سلوكاً تكتيكياً خاطئاً يثبت عدم أهليتنا لإدارة بلادنا بعد سقوط النظام، على عكس ما بدا لوهلة في جنيف!.

لا بد من وقفة جدية أمام ما حدث، تصحح الأخطاء قبل أن تتفاقم وتبتلع كل ما هو إيجابي في عملنا، وقبل أن يفضي صمتنا إلى تكرار ما حدث في تاريخنا الحديث، عندما تحولت أخطاء تم السكوت عنها إلى كوارث ندفع اليوم ثمنها من حياتنا!.

من سحب بان كي مون دعوته لمشاركة طهران في جنيف، ثم نال تفرغ حزبه بسبب خطوته "غير الموقفة" حيال المشاركة في المفاوضات مع النظام. وكان من المنتظر أيضاً خوض حوار واسع مع أطراف مختلفة من الساحة السياسية المعارضة، لترميم وضع الائتلاف وإضفاء طابع وطني شامل عليه. لكن حدث عكس ما كان منتظراً ومطلوباً، فتمت إقالة إدريس، التي أحدثت انقساماً جدياً في الساحة العسكرية ضرره أكبر بكثير من الضرر الذي كان سيترتب على بقائه في منصبه، واتخذ قرار الهيئة السياسية، الذي لم يكن له أي مسوغ سياسي، أقله لأنه صدر عن جهة منعدمة الوجود وبالتالي غير شرعية، فترتب عليه أيضاً ضرر أكبر بكثير من الضرر الذي ترتب على قرار رئيسه التعسفي وغير المبرر. كان من الضروري مسح الساحة العسكرية قبل أية خطوة، لمعرفة طبيعة ردود الأفعال التي يمكن أن تنجم عن أية خطوة تتخذ فيها، وتحديد طبيعتها وما إذا كانت سلبية يفوق ضررها في خطورته ضرر بقاء اللواء إدريس في منصبه لبعض الوقت، ريثما يتم التواصل مع الجيش الحر والتوصل مع أطرافه المختلفة ومراكزه القيادية إلى توافقات وحلول ضرورية لتسمية هيئة أركان جديدة على أن تنتخب رئيساً لها، وتتولى بناء جيش مهني وطني، ويسوى الإشكال الذي تسبب به تصرف "غير موفق"، حسب وصف موقف الأستاذ جورج صبرا في بيان أصدرته اللجنة المركزية لحزبه، قام به نيابة عن المجلس الوطني، وكان يمكن أن يحل بالتفاهم مع الكتلة الأكبر من أعضائه، الذين عارضوا قرار رئيسه، وأخرجتهم الإزدواجية التي يمثلها وجوده.

كان يجب أن نلاقي التطور الدولي والعربي المرتقب، الذي بدأت ملامحه ترسم أمام

حيث نادى أغلبها بإسقاط النظام ومحاكمته والتدبير بداعش وحالش وجرائمهما في سوريا. ميدانيا، حققت قوات النظام مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني "حالش" تقدما جزئيا على مشارف مدينة بيرود المعقل الرئيسي للمعارضة المسلحة في منطقة القلمون الإستراتيجية شمال دمشق. كما سيطرت تلك القوات على تلال في منطقة تلكلخ بريف حمص الغربي. في المقابل سيطرة كتائب للمعارضة على مناطق بأرياف حلب وإدلب واللاذقية بعد انسحاب مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من تلك المناطق. وقالت شبكة شام إن قوات النظام مدعومة بمقاتلي حزب الله كثفت هجماتها على القلمون الجمعة وسيطرت على محور العقبة القريب من مدينة بيرود وقتلت عنصرين من المعارضة هناك. وأضافت الشبكة أن اشتباكات عنيفة جرت بين الطرفين على جبهات السحل وربما أسفرت عن قتلى وجرحى بصوف الطرفين، حيث حاول مقاتلو المعارضة وقف تقدم النظام واسترجاع هذه النقطة التي سقطت بيده. وفي السياق أفاد تلفزيون النظام بأن القوات النظامية أحكمت سيطرتها على المدخل الشرقي والتخوم الشمالية الشرقية من بيرود بعدما سيطرت خلال الأسابيع الماضية على مناطق وتلال محيطة بها. ويسعى النظام للسيطرة على كامل القلمون لتأمين الطريق بين دمشق والساحل السوري. كما يحاول قطع خطوط إمداد مقاتلي المعارضة بين بيرود وبلدة عرسال اللبنانية. وفي حمص وسط البلاد أشارت شبكة سوريا مباشر إلى أن القوات النظامية المدعومة بعناصر من حزب الله سيطرت على التلال المطلة على قرية الشويهد قرب تلكلخ بريف حمص الغربي بعد اشتباكات عنيفة استمرت

يومين. ونقلت وكالة رويترز عن مصدر عسكري أن قوات النظام قتلت 20 من مقاتلي المعارضة في كمين في تلكلخ. كما ذكرت شبكة شام أن قتلى وجرحى سقطوا جراء قصف بالمدفعية والرشاشات الثقيلة على منطقة الجزيرة السابعة بحي الوعر في حمص، وعلى المصلين بحي الوعر في حمص أثناء خروجهم من الصلاة. وفي تطورات أخرى أفاد ناشطون بسيطرة الجيش الحر وكتائب إسلامية على قرى ديرنتة والحزامية والمزارع بريف حلب الشرقي بعد معارك لأيام مع تنظيم الدولة. وفي السياق أشارت شبكة سوريا مباشر إلى انسحاب تنظيم الدولة من عدة قرى تابعة لمدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان -ومقره لندن- نقلا عن ناشطين أن جبهة النصرة أشرفت على انسحاب عناصر تنظيم الدولة من ريفي إدلب واللاذقية المجاورة على الساحل لتصبح المحافظتان خاليتين من عناصر التنظيم الذي أعاد انتشاره نحو محافظة الرقة في الشرق والمشارف الشرقية لمدينة حلب في الشمال. في غضون ذلك دارت اشتباكات على جبهة الفاخوخ في وادي بردى بريف دمشق دمر خلالها الجيش الحر دبابة تي72 تابعة للنظام. وذكر اتحاد التنسيقيات أن مدفعية جبل قاسيون وسط دمشق قصفت مخيم اليرموك وأحياء أخرى جنوب العاصمة، وقد رد الجيش الحر باستهداف تجمعات لقوات النظام على المتحلق الجنوبي من جهة بلدة زمكا وحقق إصابات مباشرة. وفي حلب ذكرت شهبا برس أن قصف قوات النظام استهدف بلدة بيانون بريف حلب وسط اشتباكات مستمرة في منطقة الشيخ نجار والحوار القريبة مما أسفر عن مقتل عدد من

عناصر قوات النظام، وسقط قتلى وجرحى من المدنيين جراء استهداف قوات النظام سيارة كانوا يستقلونها على طريق الصناعة-البريخ شمال المدينة.

وفي حماة قالت شبكة سوريا مباشر إن مروحيات النظام أغارت على مدينة مورك في الريف الشمالي، مما خلف جرحى في حين لا تزال الاشتباكات متواصلة بين كتائب المعارضة وجيش النظام في الجهة الجنوبية من مدينة مورك منذ أكثر من شهر.

كما تعرضت مناطق في إدلب ودير الزور واللاذقية ودرعا لعمليات قصف وشهدت معارك أوقعت خسائر في صفوف قوات النظام، وفق ناشطين. وفي تطور لاقت أفادت مراسلة الجزيرة نت بسقوط صواريخ مجهولة المصدر على قرية شريفا التي تقطنها الطائفة العلوية بالقرب من مدينة الحفة بريف اللاذقية.

الائتلاف يقدم مليوني دولار مساعدات عسكرية لجبهتي حلب والقلمون



قرر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية يوم أمس الجمعة صرف مليون دولار إلى جبهة القلمون كمساعدات عسكرية فورية، ومليون دولار إضافية إلى جبهة حلب، و200 ألف دولار إلى جبهة مورك في حماة، على أن تشرف على توزيعها هيئة الأركان ممثلة برئيسها العميد عبد الإله البشير، بالإضافة إلى شحنتين أسلحة أمد بها الائتلاف جبهة القلمون سابقاً، بحسب ما جاء في بيان رسمي.

السوري على عدة محافظات، وقال سنستمر في قتال الإرهابيين لأننا نرفضهم والشعب السوري يرفضهم أيضاً.

بان كي مون يدعو موسكو وواشنطن وطهران للتدخل لحل الأزمة السورية



أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن العملية السياسية بشأن سوريا في أزمة، ودعا موسكو وواشنطن للتدخل مرة أخرى لاستئناف المفاوضات بين النظام والمعارضة، في حين وجهت دمشق انتقادات لاذعة للوسيط العربي والأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي بسبب حديثه عن الانتخابات الرئاسية بسوريا، وسط حديث عن زيارته الأحد إلى إيران.

ودعا بان في تصريح صحفي إثر اجتماع غير رسمي للجمعية العامة للأمم المتحدة كلا من الحكومة والمعارضة لإظهار ما أسماها الرؤية والمرونة لإنهاء الصراع المستمر بالبلاد منذ ثلاث سنوات.

وأضاف " بإمكان الذين لديهم تأثير مثل الحكومتين الروسية والإيرانية القول للحكومة السورية بأن عليها المجيء إلى مؤتمر جنيف بموقف بناء أكثر"، وقال إن إيران "بلد مهم في المنطقة ويستطيع القيام بدور مهم" بهذا الشأن.

وبخصوص الانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا اعتبر بان، على غرار الإبراهيمي، أنه في حال ترشح بشار الأسد "سيكون من الصعب جدا دفع عملية السلام بجنيف"، وذلك

الولايات المتحدة نفذت تهديدها بضرب مواقع في سوريا لاعتقاده أن من شأن ذلك أن يساهم في إنهاء الصراع بشكل أسرع، ودعا الحلفاء الدوليين للوفاء بوعود تزويد الجيش السوري الحر بالأسلحة الثقيلة.

وقال الجريا لهيئة الإذاعة البريطانية يوم أمس الجمعة، إنه حصل على وعود من الدول الـ 11 الأساسية في مجموعة أصدقاء سوريا بتزويد الجيش السوري بالأسلحة قبل مفاوضات "جنيف 2"، في حال جرى تحميل نظام الأسد مسؤولية فشلها، بحسب ما أوردت وكالة يونايتد برس انترناشونال.

وأشار إلى أن هذه الدول، بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية، حملت جميعها نظام الأسد مسؤولية فشل مفاوضات جنيف لكنها لم تفِ بهذه الوعود، فيما يدفع السوريون الثمن بدمائهم.

واعترف الجريا بأنه تمنى لو أن الولايات المتحدة نفذت تهديدها بضرب مواقع في سوريا رداً على استخدام نظامها للأسلحة الكيميائية لأن ذلك كان من شأنه أن يقرب الأزمة من نهايتها، لكن نظام الأسد سلم الأسلحة الكيميائية لإنقاذ نفسه.

وقال إن الوقت حان لكي تتراجع الدبلوماسية إلى المركز الثاني من أجل تغيير موازين القوى بساحات القتال في سوريا لصالح الجيش السوري الحر، وإجبار النظام على التفاوض لأنه لا يعرف سوى لغة القوة.

واعتبر رئيس الائتلاف السوري المعارض أن نظام بلاده عدونا الرئيسي، مضيفاً أنه حكم سوريا بالحديد والنار لمدة 50 عاماً، ولم يكن هناك متطرفون أو إرهابيون حين انطلقت الثورة، بل شعب سوري يبحث عن حريته فقط. وحمل الجريا الحكومة السورية مسؤولية وجود المتطرفين الإسلاميين في الصراع، متعهداً بـ بطردهم من سوريا بعد سيطرة قوات الجيش

هذا فيما قررت الحكومة السورية المؤقتة صرف مبلغ 250 ألف دولار لمدينة ببيرو، ومبلغ 500 ألف دولار لمناطق داريا والمعضمية ومخيم اليرموك والحجر الأسود ويبدأ، تصرف عن طريق المجالس المحلية في هذه المناطق المنكوبة، كمساعدة اسعافية نحو تقديم كل أنواع الدعم تشمل كل المناطق.

أما في مجال المساعدات الاغاثية قررت وحدة تنسيق الدعم تجهيز مدينة ببيرو بفرن مع 205 طن طحين يكفي لإنتاج 25 ألف رتبة خبز بالإضافة إلى 130 كيلو خميرة و4 آلاف لتر مازوت مستلزمات الفرن، كما قررت تجهيز مشفى مركزي محصن يحتوي على 4 غرف عمليات، وإرسال سلال غذائية بقيمة 150 ألف دولار لجمعية غراس النهضة، و25 ألف دولار لجمعية أهل الخير من أجل تجهيز مطبخ اغاثي، و18 ألف دولار إلى المجلس المحلي، و50 ألف دولار من أجل وحدة اسعافية، والعمل على تأمين مخزون استراتيجي من الطحين.

كما قام الائتلاف الوطني السوري بعلاج الجرحى في لبنان كما قامت الحكومة المؤقتة بدعم مشفى الأمل في مدينة الريحانية التركية الحدودية بمبلغ 100 ألف دولار، وقررت تخصيص دعم للمدارس السورية المتعثرة في تركيا ولبنان والأردن.

الجريا يعترف بكذب أمريكا وبريطانيا والسعودية حيال تسليح الجيش الحر



أعلن رئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة، أحمد الجريا، أنه تمنى لو أن

لأن أحد أهداف المفاوضات هو إنشاء حكومة انتقالية.

وسبق للإبراهيمي أن أوضح أنه "إذا جرت انتخابات، أعتقد أن المعارضة لن تعود مهتمة على الأرجح بالتفاوض مع الحكومة"، وذكر أن دمشق لم تعلن رسمياً بعد عن الموعد المحدد لإجراء هذه الانتخابات المفترض أن تجري في مايو/أيار أو يونيو/حزيران، والتي يعقد الرئيس السوري الأسد العزم على خوضها للحصول على ولاية جديدة مدتها سبع سنوات. وأضاف الإبراهيمي، بعدما أطلع مجلس الأمن الدولي على نتائج مهمته، أنه لفت انتباه الأعضاء الـ15 في المجلس إلى هذا الوضع وإلى هذه الإمكانية، "ويعود إليهم أن يروا هل بإمكانهم أن يفعلوا شيئاً ما حيال ذلك".

وكان رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجربا قد أرسل بياناً إلى رئيس مجلس الأمن حذر فيه من أن مفاوضات جنيف ستفقد هدفها "إن استمر الأسد بخطته للترشح للانتخابات الرئاسية، وإن حدث ذلك فهذا يعني أن نظام الأسد ليس لديه الرغبة والجدية في الموافقة على الانتقال السياسي الذي نص عليه بيان جنيف".

وانتقد وزير إعلام النظام عمران الزعبي تصريحات الإبراهيمي وقال إنه "تجاوز مهمته"، مبرزا في تصريحات لتلفزيون النظام أن كلام المسؤول الأممي عن الانتخابات الرئاسية في سوريا "لا يندرج ضمن مهامه، وهو غير مخول بهذا الكلام".

وأضاف "يجب على الإبراهيمي أن يحترم دوره وسيطا ليكون نزيهاً وحيادياً"، وأن عليه "الالتزام بمهمته ودوره ولا يحق له ولا لغيره التدخل في الشأن الوطني السوري"، وقال "الإبراهيمي وربما بسبب تقدم العمر نسي أنه فقط وسيط دولي للمفاوضات".

في السياق، شدد سفير النظام لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري على أن مكافحة ما وصفه بالإرهاب في سوريا شيء أساسي، وينبغي منحه الأولوية قبل الخوض في قضايا أخرى، في إشارة إلى المفاوضات.

تزامن ذلك مع إعلان نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الجمعة لوكالة مهران أن الإبراهيمي سيزور إيران الأحد لإجراء مباحثات مع القادة الإيرانيين.

وذكر المسؤول الإيراني أن الإبراهيمي سيتحدث إلى كل من وزير الخارجية محمد جواد ظريف، والرئيس حسن روحاني، إلى جانب مسؤولين إيرانيين آخرين.

وشدد السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري على أن مكافحة ما وصفه بالإرهاب في سوريا شيء أساسي، وينبغي منحه الأولوية قبل الخوض في قضايا أخرى، ونفى إقدام النظام على تفادي الخوض في حكومة انتقالية "بل على العكس وافقنا على ذلك، لكن دعنا نتعامل أولاً مع أولوية الأولويات وهي مكافحة الإرهاب".

روسيا تزود النظام بالآليات المدرعة للتخلص من الأسلحة الكيميائية



أكد ميخائيل أوليانوف، رئيس دائرة الأمن ونزع السلاح بوزارة الخارجية الروسية، اهتمام روسيا بمساعدة سوريا على التخلص من الأسلحة الكيميائية.

وكشف أوليانوف في تصريحات لوكالة أنباء "توفوستي" عن قيام روسيا بتزويد سوريا بمزيد

من الآليات المدرعة وأجهزة الإلكترونيات من أجل تسريع عملية التخلص من الأسلحة الكيميائية.

وقال أوليانوف: لقد حققت عملية التخلص من السلاح الكيميائي تقدماً ملحوظاً في نهاية الشهر الماضي وبداية الشهر الجاري، بعد أن حصلت سوريا من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وروسيا على ما يمكنها من نقل الأسلحة الكيميائية إلى أماكن تدميرها وإتلافها.

وذكر أن روسيا سلّمت سوريا مزيداً من الآليات المدرعة لنقل الجنود الذين يحرسون السيارات المحملة بالأسلحة الكيميائية، وأجهزة الإعاقة الإلكترونية لمنع تفجير المتفجرات في الطرق التي تسلكها السيارات المحملة بالأسلحة الكيميائية.

كانت روسيا زودت سوريا في نهاية كانون الثاني/ديسمبر الماضي بـ65 سيارة شحن لنقل الأسلحة الكيميائية.

وفي ما يتعلق بالتخلص من منشآت إنتاج الأسلحة الكيميائية في سوريا، ذكر الدبلوماسي الروسي أن سوريا ستقدم خطة جديدة لإزالة المنشآت المتبقية إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في نهاية شهر مارس الجاري، مشدداً على أنه يجب أن تتخلص سوريا من الأسلحة الكيميائية بشكل كامل قبل نهاية حزيران/يونيو 2014، وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

الأمير سلمان يأمل من بكين بتعاون ينهي أزمة سوريا وفقاً لقرارات جنيف



صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/3/15

قالت صحيفة الشرق الأوسط إن الأمير سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، دعا الصين إلى التعاون لإنهاء وفقاً لبيان جنيف الصادر عام 2012: بما يكفل حقن دماء الأبرياء وإنشاء هيئة حكم انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة.

وقال الأمير سلمان في كلمة ألقاها، في حضور الرئيس الصيني شي جين بينغ في حفل استقبال أقامته القيادة الصينية على شرفه بمناسبة زيارته إلى بكين، إن السعودية تقدر مواقف الصين الإيجابية تجاه القضية الفلسطينية. مضيفاً: نتطلع إلى الصين بصفتها قطباً دولياً ذا ثقل سياسي واقتصادي كبير بأن تقوم بدور بارز لتحقيق السلام والأمن في المنطقة، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وأكد ولي العهد السعودي أن زيارته إلى بكين، تأتي في إطار توجيهات خادم الحرمين الشريفين لبناء شراكة استراتيجية بين بلدينا الصديقين تقوم على مبادئ الخير والاحترام، والحرص على توثيق أوامر التعاون، وتعميق الحوار والتواصل، وتنمية علاقاتنا الثنائية في كافة المجالات.

ومن جانبه، أكد الرئيس الصيني موقف بلاده الداعم دوماً للقضية الفلسطينية، وعلى تواصل جهود الصين لتسهيل محادثات السلام، كما عبر عن مساندة الصين لجهود السعودية الرامية إلى المحافظة على استقرار المنطقة، مع استعداد الصين لزيادة التنسيق مع السعودية من أجل ضمان السلام والاستقرار في المنطقة.

وأكد الديوان الملكي السعودي في بيان أمس، أن زيارة ولي العهد تأتي استمراراً لنهج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد

العزيز في التواصل مع قادة العالم في كل ما فيه مصلحة الشعب السعودي.

قطر والنظام يتبادلان الاتهامات في مجلس حقوق الإنسان



تبادل مندوباً قطر والنظام السوري الاتهامات حول العنف الذي تشهده سوريا، فقال وفد النظام إن القطريين يدفعون أموالاً طائلة لدعم الإرهابيين، فيما قال المندوب القطري إن النظام السوري يجيد الدراما والمعلوماتية.

واستكر الوفد السوري في جنيف، ما وصفه بمواصلة الادعاءات والنفاق من قبل وفد النظام القطري الذي قال إنه تباكى على أطفال سوريا، رغم أن قطر هي سبب معاناتهم، حيث دأبت على دفع أموال طائلة لدعم الإرهابيين في سوريا.

وقالت المندوبة السورية في جلسة مجلس حقوق الإنسان، مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال ليلي زروقي، التي عقدت في جنيف، إن قطر هي من يقف خلف معاناتهم بسبب انخراطها المباشر في دعم وتمويل وتدريب المجموعات الإرهابية، بما فيها أنوع القاعدة، وتزويدها بالمعلومات الاستخباراتية والتغطية السياسية والإعلامية.

وشددت على أن استئصال الإرهاب التكفيري في سوريا وجرائمه البشعة ضد السوريين الأبرياء وخاصة الأطفال، ما كان ليحدث لولا الدعم الذي يحظى به من عدة دول وفي مقدمتها قطر.

ورد المندوب القطري على كلمة الوفد السوري، فقال إن الكلمات تضلل وتشوه الحقائق، معللاً أن النظام السوري يجيد الدراما السورية والمعلوماتية، والمتمثل في تصدير المسلسلات الدرامية.

وتساءل لماذا انشغل المجتمع الدولي على مضي ثلاث سنوات وما يزيد، بإدانة انتهاكات النظام السوري المتكررة لشعبه بما فيهم الأطفال، موضوع حديثنا اليوم؟.

وسأل أيضاً بماذا يرد النظام على تقارير أممية ذات مصداقية دولية، وكان آخرها تقرير اليونيسف الذي يدين أبشع أنواع التنكيل والقتل المنهجي ضد من يطالب بالحرية والكرامة، وبماذا تفسر ممثلة النظام قتل ما يزيد عن عشرة آلاف طفل سوري وتشريد الآلاف مع أسرهم.

ورأى أنه بكل وضوح ما يربطنا بالنظام السوري، هو وجوده معنا في مجلس حقوق الإنسان، فقط.. ولا يسعني إلا أن اقتبس من القول المشهور عندما تصبح الديكتاتورية حقيقة واقعة فإن الثورة، تكون حقاً مكتسباً من الحقوق.

ورداً على ما قاله المندوب القطري، دعت المندوبة السورية النظام القطري إلى وقف المسرحيات الهزلية، وأن يكف عن دعم الإرهاب، وقالت إن فلسفة الحرية والديمقراطية وحقوق الشعوب وتطلعات الشعوب الثائرة، تسقط كلها أمام الدعم الذي تقدمه المشيخة الظلامية في قطر للإرهاب في سوريا وغيرها، وأمام تدخلها السافر في الشؤون الداخلية السورية ودول أخرى، من بينها دول خليجية.

وكانت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والصراعات المسلحة، ليلي زروقي، قالت إن سوريا باتت واحدة من أكثر الأماكن خطورة في العالم

بالنسبة للأطفال، محذرة من أن الأزمة تزداد سوءاً وقد يُفقد جيل كامل من الأطفال.

مناخ وإفلاس ائتلاف المعارضة



رأى المعارض السوري هيثم مناع أن قرار السعودية إدراج الإخوان المسلمين على لائححتها للمنظمات الإرهابية مع جماعات أخرى "وضع الحركة في موضع لا تُحسد عليه"، لكنه استبعد إمكانية أن تضع عراقيل "تعقد مهمة الجماعة".

ولفت مناع إلى أن حركة الإخوان المسلمين عودتنا في أوضاع كهذه على امتهان براغماتية فائقة لحماية نفسها، ولن تقع في فخ فروسية مثالية في حرب لا تقوى على خوضها.

وعما إذا كان القرار السعودي سيؤثر على الائتلاف السوري المعارض لكون جماعة الإخوان المسلمين أحد أبرز أطرافه، أجاب مناع "السعودية تضع ثقلها في الهيئة السياسية الحالية للائتلاف ولا يمكن أن تضع أية عراقيل تعقد مهمة الجماعة، والجميع يعلم ما حدث في مدينة اسطنبول التركية، وقضية الانسحابات من الائتلاف، وكذلك عودة المنسحبين إليه بدون شروط".

وحكم رئيس فرع المهجر بهيئة التنسيق الوطنية المعارضة بالفشل على عملية جنيف للسلام في سوريا، لاعتقاده بأن هذه العملية "ولدت ميتة، ولم يعد قطارها يمضي على السكة الضرورية لنجاح المؤتمر، ويحتاج الأمر إلى طرف يُعلن عن مراسم دفنها".

وتساءل مناع "كيف يمكن لوفد يؤمن بضرورة الحل الأمني العسكري، وآخر قرر الانتساب لكلمة التفاوض قبل أيام من انعقاد مؤتمر "جنيف 2" أن ينجزا تسوية سياسية تاريخية تخرج سوريا من المستنقع العنفي والعبثي السائد؟، وهل تكفي دورة تدريبية على التفاوض لإعادة تأهيل من أمضى الوقت يتحدث عن إنجازات عسكرية ضد الإرهاب في جانب، أو الاسترزاق من معزوفة: نريد مالا ونريد سلاحاً نوعياً في الجانب الآخر؟".

وقال مناع إن مسؤولاً في الائتلاف السوري أعلن بصريح العبارة قبل أسبوعين أن شحنات أسلحة لها أول وليس لها آخر ستندفق على المعارضة، وبعد أيام همس بأذن أحد المقربين: لقد ضحكوا علينا.

وأضاف مناع أن ما وصفها بالمعارضة السورية المعترف بها غربياً وخليجياً أفلست، ولم تعد حقائق الدفع تكفي لشعبية الحد الأدنى المطلوبة سورياً وإقليمياً ودولياً.

معاذ الخطيب يتهم تلفزيون أورينت..

وغسان عبود يردّ



استنكر رجل الأعمال السوري ومالك قناة "أورينت" غسان عبود الهجوم الذي شنّه عليه الرئيس السابق للائتلاف السوري معاذ الخطيب على تلفزيون أورينت، قائلاً: "لا يزال كثير من المعارضين لديهم مشكلة في التعامل مع الإعلام، فإن نقد مواقفهم أضحى عدواً وإن نقل أخبارهم أصبح صديقاً متيناً؟!".

وقد جاء استنكار السياسي المستقل غسان عبود في ردّ على ما يواصل "الخطيب" نشره من أقاويل واتهامات للنيل من تلفزيون أورينت

في صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، ويكتب السيد "عبود" على صفحته الرسمية مفنداً ادعاءات (الخطيب): "يعلم الله أنني لا أعرف كعاز الخطيب ولم أتكلّم معه في حياتي، وليس بيني وبينه لا خير ولا شرّ، منذ فترة تناولنا بالتحليل مواقفه وأثارها السلبية على ثوابت الثورة. فقرر "شيخ الاختلاف" الرد عبر صفحته معتبراً أن تلفزيون أورينت "الذي ينسب نفسه للمعارضة يشبه قناة النظام الفضائية" على حد كتابته! متجاهلاً كل ما قدمه فريق تلفزيون الأورينت وما عانوه من (أسد) عندما قتل وخطف عدد منهم وسجن أهلهم ودمر منازلهم! على كل صدقت بوصفك، وكذّبت بتشبيهها بقناة أسد، فالأورينت فعلاً ليست قناة المعارضة، لأن المعارضة طارئة وأورينت كانت قبلها وستبقى بعدها منبراً إعلامياً يمثل تطلعات الشعب السوري".

ويقول السيد عبود: "وصفي معاذ بصاحب النظرة البلهاء مدعياً بأنّي من شركاء النظام انقلبت ثورياً! ولو يا شيخ السوء! لو كنت من شركاء النظام لماذا أغلق النظام مكتب تلفزيون أورينت منتصف 2009 وسجن واستدعى موظفيه إلى التحقيق في أقبية المخابرات التي هي نفسها عينتك خطيباً؟! وأوضح: "لو كنت من شركاء النظام لكان هناك مؤسسة أو بناء ما يدل على شراكتنا فأعطني العنوان والوثائق لأطالب على الأقل بحقوقى المالية في شراكاتي التي تدعيها!"

وأضاف غسان عبود موجهاً كلامه للخطيب: "عندما كان فريق تلفزيون "أورينت" يقف صفاً واحداً ضد (أسد) في حملته على أهل درعا وبانياس وريف إدلب، كنت يا معاذ ضيفاً دائماً على قناة الجزيرة مباشر، تقول أنك لا تزال معتمداً على حكمة وحسن بصيرة أسد! وعندما رفضتُ أنا الدخول في أي تجمع

سياسي، بدءاً من مؤتمر أنطاليا ولليوم، كنت تسعى لتكون مسؤولاً في تجمّع سياسي وتبوس الأيادي ليقبلوا عودتك عن استقالتك، وفيما بعد، ليقبلوك في وفد جنيف المفاوضات!".

وروجه غسان عبود تساؤلاً: "عندما تبني معاذ خط أستاذه البوطي كان كبار شيوخ الشام الثائرين حقاً ضيقاً وأصحاب الدار في تلفزيون "أورينت"، الرفاعيين وكريم راجح والطار والصيامنة والنابلسي والحريري... أين جهدي وأين كنت يا معاذ عندما قاد تلفزيون "أورينت" حملة عالمية على مجزرة أسد الكيماوي وفتح عيون العالم عليها، ووزعت مشافي أورينت نصف مليون أبرة "أترابين" لعلاج المصابين بالكيماوي؟!، وأضاف: "عندما شرعنت يا شيخ الغرور انتخابات أسد في ذهن البعض بحملة فبركة ترضي بها غرورك، بنفس اللحظة، كان فريق مشافي أورينت يجمع أشلاء الضحايا وبقايا معدات مشافي أورينت التي فجرها وقصفها أسد، في أطمه ومشافي أورينت في المعرفة وكفرنبل والقتي!".

وختم السيد عبود: "على كل يامعاذ عندما ينتهي (أسد)، لك علينا أن نغطي حملتك الانتخابية كما نغطي كل حدث سوري، ولكن لا يصح يا شيخ السوء أن تكون شيخاً وأمام جامع وكذوباً!".

وكان معاذ الخطيب قد كتب على صفحته في "فيسبوك" مهاجماً تلفزيون أورينت: "هناك قناتان فضائيتان واحدة تابعة للنظام وواحدة تنسب نفسها للمعارضة، ولكنهما تشتركان في أمر عجب، وهو غياب صاحبي القناتين ويمكن ملاحظة ذلك من نظراتهما البلهاء"، كما واصل الخطيب حملته الهجومية فكتب مؤخراً: "بعض شركاء النظام صاروا ثواراً، وصنعوا ثورة الوهم (طبعاً مالها علاقة بثورة الشعب السوري) ولأن هذه الثورة الوهمية

عظيمة جداً فقد جن أصحابها فهي قوية لدرجة أنها تنهار بسطرين على الفيسبوك".

عبد الناصر العايد: حصيلة مئة يوم من عمر حكومة الطعمة



إذا أردنا تقصي أخبار الحكومة السورية المؤقتة التي يرأسها أحمد طعمة بعد انقضاء مئة يوم من عمرها، لن نجد ثباتاً ليويماتها سوى في منصة إعلامية وحيدة، هي صفحة فويسبوك افتتحها شخص ما لصالح حكومة هيتو التي لم ترّ النور، ولم يسلم "باسورداتها" بعد للحكومة الجديدة، ومضمون الصفحة التفاعلية يكاد يقتصر على أخبار من مرتبة استقبال وودع وما دون، الأمر الذي كان محط تنذر متابعيها وشتائمهم التي يردّ عليها مجموعة يبدو أنهم موكلين أو أوكلوا أنفسهم بالدفاع عن الحكومة بشتائم مضادة كاتهام المنتقدين بأنهم شبيحة أو عناصر استخبارات. وفي العالم الواقعي لن يجد الباحث الموضوعي فرقاً بين حال السوريين قبل تشكيل الحكومة وبعده، وسيجد ملفاتها على حالها، ولن يجد خطة لمعالجتها حتى لو متأخراً، والأخطر أن ما من أحد يقدم تفسيراً لهذه العطالة والجمود. ولما كانت الحكومات تنسب إلى رئيسها، وبيحث في شخصيته ومعارفه لاستقراء مستقبلها، فضلنا البحث في شخصية الدكتور طعمة، من زاوية ارتباطها بهذا الأمر لمحاولة تفسيره، من دون أن ننزلق إلى الشخصي البحث.

ف"أبو صالح" كما يناديه ثوار الداخل، الذين شهدوا بنظافة كفه حين كان مشرفاً على توزيع

الإغاثة في المنطقة الشرقية قبل أن يلتحق بمعارضة الخارج، ما زال متأثراً، على ما يبدو، بتلك التجربة التي كانت إحدى روافعه إلى منصبه الحالي، ويعمن في التدقيق والتصديق على أي مبلغ يتم صرفه لمنع تسرب شائبة تشوه صورته، الأمر الذي أدى في خضم انشغالاته إلى عدم صرف أي مبلغ لمشروع أو احتياج طوال الأشهر الماضية، فمثلاً لا تزال المنحة القطرية البالغة خمسين مليون يورو حبيسة أحد البنوك على رغم الحاجة الماسة إليها في الداخل. ويبدو أنه لم يدرك بعد الفرق بين رجل الخير الذي كان، ورجل الدولة الذي صار إليه، وأن نظافة الذيل يمكن أن يتكفل بها محاسب قانوني، فنحن لم نسمع إن رئيس حكومة أهدر وقته في تدقيق الحسابات الكبيرة، بل يسعى من يتولى هذا المنصب لإدامة عمل حكومته بإمدادها بالخطط والموارد، وفي حالته المعتمدة على الدعم الخارجي، يفترض به أن ينتزع المساعدات بالجملة من الخارج ويضخها إلى الداخل. أما مرافقة كل قرش من المانح إلى المستفيد، فهي تطهيرةً مبالغ بها ومُعطلة، وتجعله مع مرور الوقت صالحاً، لكنه لا يصلح لشيء؛ كما يقول المثل الإيطالي.

ومع أننا لا نرى في الحالة السورية متسعاً لمجرب، نستطيع أن نقول بأن يتجاوز الرجل هذه الثغرة مع توالي التجارب وتراكم الخبرة، فالطبيب الذي عرّف عن نفسه في سيرته الذاتية المنشورة على صفحة الحكومة بأنه ولد في أسرة سياسية فكرية من جهة الأب والأم» مشغول على ما يبدو بسياسته وأفكاره، على نحو يبعده كثيراً عن المشاكل والملفات الإجرائية التي تواجهه.

بلا شك كان ثمة دور لصفة الطعمة كإسلامي معتدل في اختياره لمنصبه، لكن في هذه الحدود فقط، أي كواجهة مقبولة شعبياً للعمل

تقرير: فلسطينيو سوريا.. فصول "نكبة" جديدة



على الرغم من أن سكان سوريا كافة قد تأثروا بشكل أو آخر بالأزمة التي تدخل عامها الرابع ودخلت مصطلحات اللجوء والنزوح قاموس التاريخ السوري، فإن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا سجلوا فصلاً جديداً وأليماً من نكبتهم، وشهدوا أياماً جديدة من المعاناة مع اللجوء الذي عرفه تاريخهم منذ نكبتهم الأولى عام 1948.

أحدث فصول نكبة اللاجئين الفلسطينيين بسوريا تسجيلها أرقام منظمة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تشرف على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا الذين كان عددهم قبل الأزمة 546 ألف لاجئ موزعين على 12 مخيماً، وهي: اليرموك، وسبينة، وقبر الست، وخان دنون، وخان الشيخ، وجرمانا حول دمشق. أما بقية المخيمات فهي درعا بمحافظة درعا جنوب سوريا، والنيرب وعين النل في حلب شمال سوريا، إضافة لمخيمات حماة وحمص واللاذقية.

تشير أحدث سجلات أونروا إلى أن 63% من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا تحولوا للاجئين خارج وداخل سوريا. من بين هؤلاء نحو 270 ألف فلسطيني لاجئون داخل سوريا، كما تسجل أونروا أن العديد من هؤلاء تنقلوا بين مناطق لجوء عدة هرباً من القصف والاشتباكات بين قوات النظام والمعارضة.

السياسية الفاسدة والمختزقة للمعارضة السورية، وأن يتصل من السياسة بعجزها وبجرها، ويعمل على القضايا الخدمية والمعيشية الملحة للشعب السوري، ليجني في النهاية مكانة سياسية رفيعة وشرعية حقيقية مستمدة من الشعب مباشرة، لا من الكتل والشخصيات التي يتودد لها، والذين كان يمكنه أن يجعلهم خدماً لحكومته، باعتبارها من يمنح الشرعية ومن يحجبها كطرف وحيد يقدم شيئاً ملموساً للسوريين. أما مسألة عدم وجود حليف حزبي يسنده، فقد كان يمكنه أن يستعيز عنها بالتحالف مع من بقي من الطبقة السورية الوسطى، من حملة الشهادات والمتقنين والتكنوقراط والعسكريين المحترفين، الذين أفصنتهم الفصائل المسلحة وهمستهم التشكيلات السياسية، وتطلعوا للحكومة بأمل منقطع النظير. وكان عمله بتجرد سياسي على الملفات الإنسانية سيضعه في عين اهتمام القوى الدولية، التي لا تريد أن تقدم عوناً سياسياً أو عسكرياً جدياً للثورة، ولكنها يمكن أن تقدم الكثير في الملف الإنساني.

كنت أتوقع شخصياً أن يتحول الطعنة إلى جنرال يقود حرباً ضد الموت والجوع والمرض والجهل والجراح التي يعاني منها الآلاف من أبناء شعبه، وكنت أشفق على فريقه الصغير من الأعباء والمهمات التي سيكلفهم بها في غرفة عملياته على مدار الليل والنهار، بيد أن الأشهر انقضت من دون أن يتمكن من استتجار مكتب يزاول فيه عمله.

لم تصبح الحكومة المؤقتة واقعاً بعد، وصفحة الفيسبوك التي تشهد على وجودها، يمكن لشخص ما أن يطويها في لحظة مزاح، وهي لن تمضي قدماً ما دامت لم تشقّ متراً واحداً من الطرقات في الداخل السوري.

الحكومي في مرحلة طغت عليها الشعارات الإسلامية، أما أن ينهمك في طرح عقيدة إشكالية، ويدخل في جدال فقهي حول ولاية المتغلب وغيرها، ويطلق تصريحات مريكة وغريبة كالقول بأن الديمقراطية أقصر طريق إلى الجنة، فهو تغريد خارج السياق المنطقي لوظيفته، ولن ينجم عنها أي تقدم لا على صعيد المؤسسة ولا على صعيد الأيديولوجيا التي يروج لها، فقط هي تضعه في صدام مع فرق الإسلاميين الذين يسيطرون على الأرض، ويذبح بعضهم بعضاً من أجل لحن في صوت المؤذن، ناهيك عن أنها من خارج الإطار السياسي الإقليمي والدولي الذي جلبه إلى المنصب.

أما عنايته بمد شبكة علاقات مع مختلف الفرقاء السوريين، والأطراف الإقليمية والدولية ذات الصلة، والتي تقودها رغبته بحياكة شبكة أمان من خلال إرضاء الجميع، فهي هدر للوقت، إذ أن البقاء على مسافة واحدة من جميع السياسيين غاية لا تدرك، ويحتاج من كانت لديه مهمة جليلة مثل التي يتقلدها، إما أن ينضوي في أحد أحزابهم، أو أن يناهى نفسه عن بيئتهم، أما الوقوف وسط الميدان بطيبة قلب، فإنه سيجلب عليه سخط الجميع، وهو ما بدأت نذره بالظهور، فقد أبدت دول ذات تأثير حاسم على صعيد القضية السورية استياءها من تودده للاخوان المسلمين، ويقال إنها خيرته بين التحالف معها أو التحالف مع الإرهاب. ويواجه اليوم أزمة أخرى تتمثل في عقدة هيئة الأركان، التي تطالبه كافة الأطراف التي تعدد صدايقاً لها باتخاذ بموقف حازم منها، وهذا مكسر عصا حقيقي لاستمرارية عمل حكومته، وربما استمراريته في المنصب.

بعيداً عن الأضواء، كان بوسع الطعنة أن يبني جداراً استنادياً للثورة، بقيادة حكومة التكنوقراط التي يرأسها بعيداً عن البيئة

الاقتتال والقصف الذي يقع تحته الفلسطينيون في سوريا تماما مثل حال السوريين. الجزيرة.

حملة ضد شلل الأطفال بجنوب سوريا



بعد اكتشاف 11 حالة شلل أطفال في منطقة دير الزور بجنوب سوريا في سبتمبر/أيلول الماضي قامت منظمة اليونيسيف بحملة تلقيح ضد المرض رغم تردي الوضع الأمني في البلاد.

وقد كانت درعا من بين المناطق التي شملتها حملة اللقاحات. وبعد ممارسة ضغوط على النظام قبل دخول طواقم المنظمة للمناطق الخارجة عن سيطرته.

وتقول ممرضة تشرف على جانب من الحملة إنه كانت توجد حالة اشتباه بشلل الأطفال لدى طفلة من درعا وخضعت للعلاج اللازم في الوقت المناسب.

وأوضحت أن الأطباء استنتجوا أن الحالة ليست ضمن شلل الأطفال وإنما تشبهه فقط.

وقد بدأت منظمة اليونيسيف بتنظيم حملة في سوريا والدول المجاورة لها لتجنب تفشي المرض لكونه معديا. وقد أفادت الممرضة لموقع "الجزيرة نت" بأن الحالة الواحدة كفيلة بنقل المرض إلى 80 طفلا.

وتم إدخال اللقاحات إلى الأحياء النائرة من مدينة درعا بعد أخذ موافقة من قبل النظام والتزامه بضمان سلامة أرواح الطواقم الطبية بعد عدوتها للمناطق الخاضعة لسيطرته.

أكثر من 50 ألف لاجئ فلسطيني يعيشون ظروفًا غاية في الصعوبة والسوء، حيث إن هؤلاء اللاجئين أضيفوا لأكثر من نصف مليون لاجئ فلسطيني في لبنان يعيشون ظروفًا بالغة الصعوبة أصلا نظرا للمصاعب القانونية والاقتصادية التي تواجههم.

وتتحدث الأونروا عن مخاطر قانونية تواجه اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا للاردن ومصر، حيث تمنع هاتان الدولتان لجوء أعداد جديدة من الفلسطينيين من سوريا إليهما، إضافة إلى عدم وجود وثائق كافية، وعدم وجود معلومات عن آلاف الفلسطينيين الذين غادروا الدول المحيطة بسوريا إلى دول أخرى.

غير أن الوضع الإنساني لهذه الأعداد الكبيرة من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين داخل وخارج سوريا دفع المنظمات الدولية المختلفة لإطلاق نداءات مختلفة لإنقاذهم.

أحدث هذه النداءات أطلقها المفوض العام لوكالة الأونروا فيليبو غراندي - يغادر موقعه نهاية الشهر الجاري- الذي تحدث عن خطة طوارئ تحتاج مبلغ 417 مليون دولار خلال عام 2014 للتعامل مع مأساة الفلسطينيين المهجرين داخل وخارج سوريا.

وقال في ندائه إن نحو 310 ملايين من هذا المبلغ ستخصص لدعم الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين داخل سوريا، في حين سيتم تخصيص مبلغ 90 مليون دولار للبنان، ونحو 15 مليون دولار للاردن، إلى جانب تخصيص مبلغ 2.4 مليون دولار للفلسطينيين في مناطق أخرى ومن بينها المساعدة النقدية للعائلات الفلسطينية التي فرت إلى سوريا.

غير أن كافة التقارير التي رصدت المعاناة الإنسانية المركبة للاجئين الفلسطينيين في سوريا والفاين منها اليوم، اعتبرت أن هذه المعاناة مرشحة للتفاقم أكثر في ظل استمرار

وبحسب سجلات الأونروا فإن نحو 200 ألف فلسطيني باتوا مهجرين اليوم في دمشق، ونحو 6600 في حلب، إلى جانب نحو 4500 لاجئ في اللاذقية، وأكثر من ثلاثة آلاف في حماة، ونحو 6500 في حمص، في حين تحتضن محافظة درعا أكثر من 13 ألف لاجئ فلسطيني هجروا إليها.

وتعتبر مأساة المخيمات الفلسطينية في سوريا شاهدا على عمق الأزمة الإنسانية التي يعانيها اللاجئون هناك، ويعتبر مخيم اليرموك للاجئين جنوب دمشق أبرز الشهود على مأساة الفلسطينيين في سوريا.

ووثقت تقارير المنظمات الإنسانية داخل وخارج سوريا وفاة أكثر من مائة لاجئ فلسطيني جوعا داخل مخيم اليرموك، في حين تتحدث تقارير الأونروا والمنظمات الدولية عن توقف شبه تام للحياة هناك نتيجة النقص الحاد الذي يصل حد فقدان إمدادات الوقود والغذاء وانقطاع الكهرباء وتوقف عمل المراكز الصحية والمستشفيات داخل المخيم.

إلى جانب هذه الأعداد، تسجل الأونروا نحو 80 ألف لاجئ فلسطيني نزحوا من مخيمات اللجوء داخل سوريا إلى خارجها.

العدد الأكبر من هؤلاء نزحوا للبنان التي انتقل إليها أكثر من 51 ألف لاجئ فلسطيني، بينما سجلت الأونروا نحو 11 ألف لاجئ فلسطيني نزحوا من سوريا للاردن، إضافة لنحو ستة آلاف نزحوا لمصر، ونحو 1200 لقطاع غزة، و1100 إلى ليبيا، إضافة لأعداد غير معروفة بحسب الأونروا في كل من تركيا وماليزيا وتايلاند وإندونيسيا.

لبنان التي تعتبر المتضرر الأكبر من الأزمة السورية بعد أن نزح إليها أكثر من مليون سوري، هو أيضا الحاضن الأكبر للفلسطينيين الفارين من سوريا، حيث احتضنت مخيماته الـ 12 الممتدة على طول الجغرافيا اللبنانية

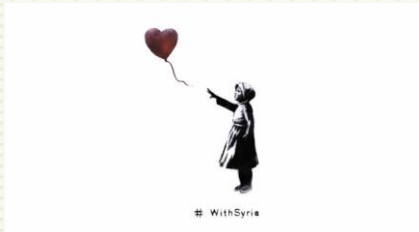
كما طلبت الوزارة من القائمين على المساجد عند الضرورة القصوى، إخبار السلطات المحلية حتى تصان حرمة المساجد وأمن مرتاديه.

وأضافت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية أن هذه التعليمات جاءت بعد أن بلغ إلى علمها أن بعض المواطنين السوريين الوافدين على المملكة يدخلون بعض مساجد المدن الكبرى فيتحدثون فيها بكلام ليست أماكن العبادة مجالاً له، يشوش على بيوت الله ومن يؤمها، وفق البيان نفسه.

غير أن البيان لم يحدد مضامين أحاديث السوريين في المساجد المغربية، فيما تحدثت تقارير إعلامية محلية في الآونة الأخيرة عن تنامي ظاهرة تسول السوريين بالمساجد.

هذا وتقيد الإحصاءات الرسمية للسلطات المغربية بتوافد قرابة ألف لاجئ سوري على المغرب منذ بدء الحرب في بلادهم، ويقول البعض أن كثيراً منهم هم من محترفي الشحاتة في سوريا وقد لجئوا إلى المغرب ويمارسون أنشطة التسول أمام المساجد المغربية ما دفع السلطات المغربية لاتخاذ الإجراءات السابقة حيالهم.

115 منظمة دولية تطلق حملة "مع سوريا" بمناسبة الذكرى الرابعة للثورة



أطلقت منظمات إنسانية وحقوقية عالمية أمس، حملة جديدة تحت شعار "مع سوريا" في لندن ومدن أخرى لمطالبة المجتمع الدولي باتخاذ اجراءات فورية لوقف سفك الدماء وضمان ايصال المساعدات للمناطق

الداخلية المغربية تأمر بالطرد الفوري لأي سوري يشوش على المساجد ومن يؤمها



قالت وزارة الداخلية المغربية إنها قررت الطرد الفوري في حق كل مواطن سوري يشوش على المساجد ومن يؤمها، وذلك بموجب مقتضيات قانون دخول وإقامة الأجانب في المغرب.

وجاء في بيان للوزارة، نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية، أنه على إثر بلاغ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتاريخ 4 مارس/آذار 2014، المتعلق بالتصرفات الصادرة عن بعض المواطنين السوريين الوافدين على المملكة والتي تشوش على بيوت الله ومن يؤمها، وبالنظر لاستمرار هذه التصرفات، فإن وزارة الداخلية ستقدم على الطرد الفوري لكل مخالف تبعاً للقانون المتعلق بدخول وإقامة الأجانب في المملكة المغربية.

وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، أصدرت، مساء الثلاثاء 4 مارس/آذار الجاري، أوامر للقائمين على المساجد بالبلاد للسهر على عدم استمرار بعض التصرفات الصادرة عن بعض المواطنين السوريين الوافدين على المملكة، والتي تشوش على بيوت الله ومن يؤمها.

وقالت الوزارة، في بيان لها، إنها أعطت تعليمات إلى مندوبي الشؤون الإسلامية على صعيد المحافظات لحث القيمين الدينيين "المشرفين على المساجد" على السهر السهر على عدم استمرار بعض التصرفات الصادرة عن بعض المواطنين السوريين الوافدين على المملكة والتي تشوش على بيوت الله ومن يؤمها.

وحرصت المنظمة على الحصول على موافقة النظام لتجنب طواقم الحملة المساءلة الأمنية والاعتقال التعسفي.

وتقول الممرضة، التي تعمل بمديرية الصحة، إن لقاءات الأطفال كانت متوفرة قبل اندلاع الثورة، ولكن مع بدء الأحداث حرمت منها المناطق الخارجة عن سيطرة النظام التي يوجد فيها نازحون من مناطق أخرى.

وأفادت الممرضة بأن من بين اللقاءات التي حرمت منها المناطق المحررة لقاح السل والتهاب الكبد (اللقاح الأول) والتي تعطى في الشهر الأول من العمر.

كما حرمت هذه المناطق من لقاءات الدفتريا والكزاز والسعال الديكي والشلل العضلي والتي تعطى بعد شهرين ونصف من الولادة، إلى جانب لقاءات تعطى في الشهر الرابع من العمر وعند بلوغ سنة، وسنة ونصف السنة.

وقد ذكرت الممرضة أن نسبة توفر اللقاح قبل الأحداث في محافظة درعا كانت تتراوح بين 99% و100%، إذ إن مديرية الصحة كانت تقوم بحملات تلقح على مستوى الجمهورية.

وتوضح أن نسبة التغطية للقاحية في المحافظة حالياً لا تزيد عن 30% مما يعني أن هناك مئات الأطفال معرضون للإصابة بأمراض قد تؤدي بحياتهم مثل التهابات الكبد والسل.

لكن أحد الأطباء المختصين بأمراض الأطفال في محافظة درعا يوضح أن جنوب سوريا خال تماماً من أمراض شلل الأطفال والسل.

ويؤكد أن الحملة التي قامت بها منظمة اليونيسيف وقائية من أجل خلق عامل أمان أكبر لدى المواطنين وتحصين الأطفال في مواجهة هذه الأمراض.

يشار إلى أن اللقاءات ضرورية في السنوات الخمس الأولى من العمر لضمان نمو الطفل وحماية جسمه ورفع مناعته لمقاومة الأمراض.

المتضررة، بمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاق الانتفاضة السورية ودخول الأزمة عامها الرابع.

وقالت منظمة العفو الدولية، إن رئيس أساقفة كانتريري، والأمين العام للمجلس الإسلامي، والحاخام الأكبر في بريطانيا، سينضمون إلى 115 منظمة إنسانية وحقوقية من 24 بلدا وناشطين وآلاف الناس في وقفات احتجاجية في مختلف أنحاء العالم في اطار حملة مع سوريا.

وستحيي الحملة مناسبات في 30 مدينة، بما في ذلك لندن وواشنطن وباريس وموسكو وعمان، بمشاركة أصوات سورية ومنظمات حقوقية وإنسانية، من بينها العفو الدولية، أوكسفام، ومنظمة أنقذوا الأطفال.

وأضافت المنظمة أن حملة "مع سوريا" ستدعو إلى اتخاذ اجراءات عاجلة لضمان اوصول المساعدات للمحتاجين السوريين، بمن فيهم المدنيون في مناطق الحصار، والاستماع إلى أصوات السوريين العاديين والاستجابة لها عند استئناف محادثات السلام في اطار عملية جنيف.

وقال الأمين العام لمنظمة العفو الدولية، سليل شيتي، إن المدنيين في سوريا تعرضوا لانتهاكات لا تحصى لحقوق الإنسان على مدى السنوات الثلاث الماضية، ولا سيما في سياق الحصار المسلح الجارية.

وأضاف شيتي أن قرار الأمم اوصول المساعدات الإنسانية للمناطق المتضررة في سوريا يمثل فرص أمام المجتمع الدولي للدفع بقوة من أجل انتهاء الحصار، ومنح وصول غير مقيد للمنظمات الإنسانية المستقلة إلى تلك المناطق يتعين عليه ألا يضيعها.

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لمنظمة أوكسفام، مارك غولدينغ، إن سوريا تعرضت للخراب على مدى السنوات الثلاث من عمر

الصراع، واطهر المجتمع الدولي أنه غير قادر على اتخاذ موقف موحد حيالها، لكن يتعين عليه أن يضمن وضع حد لإراقة الدماء وتوفير المساعدات المطلوبة للمتضررين.

منظمة العفو الدولية تحتفي بذكرى الثورة السورية في العاصمة الفرنسية باريس



تتوي منظمة العفو الدولية أن تقيم احتفالية ثقافية كبرى بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة السورية، المنظمة التي انضمت للحملة الدولية للتضامن مع الشعب السوري، ستتخذ من ساحة تركاويرو الشهيرة وسط العاصمة الفرنسية، باريس، مكاناً لهذا الحدث، الساحة الأشهر في التراث القومي الفرنسي ستكون اليوم السبب في ذكرى اندلاع الثورة على موعد مع هذا الحدث السياسي والثقافي الأهم.

المنظمة أصدرت بيان في وقت سابق من هذا الأسبوع، أكدت فيه على أهمية التضامن مع السوريين في ذكرى 15 آذار، لاقت النظر إلى الأثمان التي يدفعها السوريين المحاصرين، معتبرة أن الأزمة الإنسانية والاقتصادية والمعاشية التي يعيشونها هي الأشد وطأة في القرن الواحد والعشرين، طالبة من الكل المشاركة بكثافة في هذا الحدث.

الاحتفالية تبدأ في تمام الساعة السادسة بتوقيت مدينة باريس، حيث ستكون ساعة كاملة مخصصة لوقفه تضامنية تنفذها الجمعيات السورية المعارضة للنظام، وستحمل خلالها كل ما يظهر مطالب الثورة السياسية وأهدافها وملاحمها المميزة لها، بتمام الساعة

السابعة ستسقط عبارة نحن مع السوريين التي اتخذت شعار للحملة على البرج، مترافقة مع إشعال مصادر إضاءة كهربائية من قبل الحضور، يعقب الإشعال عرض غنائي وآخر سينمائي والعديد من الإلقاءات الشعرية والقصصية المستوحاة من يوميات الثورة السورية.

المخرج السينمائي السوري محمد الرومي، عضو جمعية سوريا حرة، قال لصحيفة القدس العربي: أعتبر هذه الاحتفالية حدث يعتبر الأهم ثقافياً سياسياً للثورة السورية في فرنسا معتبراً مشاركة ما يناهز 16 مدينة فرنسية من أصل 61 مدينة مشاركة بالحملة، دليل على أهمية فرنسا بالنسبة للمتقنين السوريين وقضايا بلادهم، مؤكداً على الحشد الجماهيري من أجل استثمار فرصة تبرز صورة الثورة إعلامياً وثقافياً وشعبياً.

عضو لجنة تنسيق باريس لدعم الثورة السورية محمد طه، هو الآخر أشاد بأهمية هذا الاحتفالية، معتبراً سمة التحديث التي اكتسبته هي النقطة الأبرز، حيث الخروج عن الرتابة والذهاب إلى برج إيفل وساحة تركاويرو والاحتكاك المباشر مع العالم، سيساهم بكل تأكيد برفع نسبة التضامن مع السوريين.

يذكر أن تكلفة الحدث ناهزت 30 ألف يورو حسب مصادر غير رسمية في وقت رفضت فيه منظمة العفو الدولية التصريح عن الرقم المخصص للاحتفالية، وقد خصصت منظمة العفو الدولية موقعاً خاصاً للاحتفالية، وأضافت له العديد من مميزات التواصل الاجتماعية من أجل تجيش الناس في كل أنحاء العالم من أجل تضامن غير مسبوق ذو سمة عالمية مع السوريين الثارين من أجل حريتهم.

وستحضر الاحتفالية الكثير من الوجوه السياسية والثقافية والاجتماعية الفرنسية،

ويرجح حضور إعلامي كبير نظراً لقيمة الاحتفالية ومكانتها والقائمين عليها، والمكان المخصص لها.

جرة الغاز "ديلفري" للمسؤولين والأغنياء في دمشق



كشفت جمعية معتمدي "الغاز" عن نيتها إنشاء مركزاً لتوزيع اسطوانات الغاز المعبأ، عبر توصيل الاسطوانة لطالبها من قبل موظف خاص وبسيارة خاصة تابعة للمركز، مشيرة إلى "أنّ الاسطوانة ستكون نظيفة وجديدة، ومعبأة في كيس من النايلون الشفاف المختوم".

وقال موقع "داماس بوست" إن عامل التوصيل سيكون مرتدياً لباساً رسمياً لائقاً، ويوصل الاسطوانة إلى منزل الزبون ويركبها ويحضرها للاستخدام الفوري.

وشرح رئيس الجمعية "محمد سليم كلش"، إنّه يعمل على تخصيص مساحة جيدة لهذا المركز، ولتسهيل الخدمة من الممكن استئجار مساحة مع مستودع في مقر "نادي الوحدة الرياضي" في دمشق، ليكون قريباً من كافة مناطق المدينة المستهدفة بهذه الخدمة، بحيث يضم عشرات الاسطوانات المعبئة والجاهزة لتوصيلها إلى "الزبون المهم"، بعد أن يقوم بالاتصال هاتفياً على رقم يخصص لذلك، على مدار 24 ساعة في كامل أيام الأسبوع.

وتعتمد "جمعية معتمدي الغاز" على جداول أسبوعية لتوزيع اسطوانات الغاز في مدينة دمشق، بحيث يتم تقسيمها لأحياء يخصص كل منها بيوم وكمية معينة.

وأضاف "كلش" بأن السيارة المخصصة للتوصيل ستكون متميزة وملونة بلون اسطوانة الغاز، وعليها شعار "جمعية معتمدي الغاز"، وأن سعر الاسطوانة سيكون وفق خدمة التوصيل الخاصة، أي أكثر من 200 ليرة، منوهاً إلى أنّه لم يتم وضع تصور واضح حول السعر.

وفي وقت لاحق، أكد "كلش" أنّ إطلاق الخدمة لن يؤثر في حصول المواطنين الآخرين على مخصصاتهم من مادة الغاز المنزلي، مشيراً إلى أنّ الفكرة جاءت من رغبة العديد من الناس بخدمة نوعية.

وذكر نائب رئيس "جمعية معتمدي الغاز" "محمد خير عواطة" قائلاً: إنّ "أكثر من 40 ألف أسطوانة غاز تدخل يومياً إلى دمشق وريفها، من مختلف محطات التعبئة الموجودة في كل من القطيفة والصبورة ومحطتي جمرايا".

جدير بالذكر أن سعر اسطوانة الغاز، ارتفع مع أواخر العام الماضي ليبلغ في السوق السوداء نحو 2400 ليرة، بعد انفراج استمر لعدة أشهر.

حكومة الأسد تحدد أسعار الشاورما والفلافل والمطاعم ترفع الأسعار حتى على المسنودين



حددت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك سعر سندويشة الشاورما بـ 125 والعربي بـ 150 ليرة وعدد من السلع الأخرى شملت المعجنات بأنواعها والمقبلات وغيرها، في ظل أنقاع شديد للأسعار في المطاعم حتى الشعبية منها.

ورفع أصحاب محال "المأكولات" السريعة أسعار "السندويشات" بحوالي 15% حتى "الفلافل"، ففي محال الشيخ سعد "المزة" تباع سندويشة "الشاورما" العادية بـ 200 ليرة سورية، ما يعادل زيادة 75 ليرة بحسب تسعيرة المديرية.

وتباع سندويشة "الفلافل" بخبزة سمون بـ 120 ليرة والمرقد منها بـ 85 ليرة سورية، ويمارس أصحاب تلك المحال رفع أسعارهم حتى على "العسكريين والمواطنين" وصولاً إلى أصحاب النفوذ في إشارة على عدم "مون" الحكومة أو بفرض سلطتها للالتزام بالأسعار.

وسعرت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك سعر بيع كيلو الشاورما "الدجاج" بـ 1300 ليرة، والعجل بـ 1800 ليرة، والغنم بـ 2000 ليرة.

وبموجب النشرة التي وصلت "سيريا لايف" فإن سعر قرص الصفيحة بلحمة الغنم بـ 25 ليرة، وقرص جبنة - سبانخ - زعتر - زيتون - محمرة - لبنة بـ 20 ليرة، وقرص مرتديلا عادية - سنفورة قشقوان - بيتزا سواريه بـ 35 ليرة.

وسعرت قرص شيش بلحم دجاج - مجرمشة لحم غنم - سحوق - هوت دوغ - مرتديلا بالقشقوان - محمرة بالقشقوان بـ 40 ليرة، وقرص توشكا بـ 50 ليرة.

وحول البيتزا، جاء التسعيرة للفصول الأربعة قياس صغير سعرها 175 ليرة، وقياس وسط 275 ليرة، وقياس كبير 450 ليرة، وبيتزا مارغريتا قياس صغير 150 ليرة، وقياس وسط 250 ليرة، وقياس كبير 400 ليرة.

وبالنسبة لسندويش الشاورما، حددت "المديرية" سعر سندويش شاورما دجاج 75 غ بـ 125 ليرة، و40 غ بـ 60 ليرة، وسندويش شاورما عربي 100 غ بـ 150 ليرة، وطبق شاورما 200 غ بـ 300 ليرة، ووجبة شاورما مع

المايونيز والسلطة السويسرية والخضار بـ350 ليرة.

وحول شاورما العجل، حددت التسعيرة سندويش شاورما العجل الكبيرة 150 ليرة، والصغيرة 75 ليرة، وسندويش العربي 200 ليرة، وطبق شاورما 370 ليرة، ووجبة شاورما 400 ليرة، بينما سعر سندويش شاورما غنم 175 ليرة للقياس الكبير، وسعر 100 ليرة للسندويش بخبز الصاج، و225 ليرة للسندويش العربي، وسعر طبق الشاورما غنم 425 ليرة، وسعر وجبة الشاورما 450 ليرة.

وليد المعلم يجري عملية قلب مفتوح لتغيير شرايين بالقلب في بيروت



خضع وزير خارجية النظام وليد المعلم لعملية تغيير شرايين في القلب بمستشفى الجامعة الأمريكية بالعاصمة اللبنانية بيروت، التي نقل إليها على وجه السرعة أول أمس الخميس إثر وعكة صحية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر طبي قوله إن المعلم، البالغ من العمر 73 عاما، أجرى عملية تغيير رباعي لشرايين القلب، واستغرقت تلك العملية أربع ساعات كاملة، و"كانت ناجحة"، حسب المصدر نفسه الذي أضاف أن الحالة الصحية للوزير مستقرة.

وحسب مصادر طبية، فإن المعلم سوف يعود لممارسة حياته الطبيعية في الأيام القادمة، حيث كان الوزير قد نقل إلى المستشفى "لإجراء فحوص بسبب انسداد في شرايين القلب". وأفادت المصادر أن المعلم وصل في

حدود التاسعة من مساء الخميس إلى مستشفى الجامعة الأمريكية وسط حراسة أمنية مشددة. وقال إن المعلم بدا عليه الإجهاد والاضطراب وكان يمشي بخطوات متثاقلة.

وأوضحت المصادر أن المعلم خضع بعد دخوله للمستشفى لفحوص كشفت أنه يعاني من الإجهاد وارتفاع ضغط الدم، وضيق في التنفس. وقد زار المعلم في المستشفى وزير المالية اللبناني علي حسن خليل، والسفير السوري ببيروت علي عبد الكريم. ولم تدل بيروت ولا دمشق ولا السفارة السورية في لبنان بأي تفاصيل عن وضع الوزير السوري.

رجال الأمن في الأمم المتحدة يمنعون الجعفري من التشويش على الأمين العام



سادت حالة من التوتر بين عدد من الصحفيين المعتمدين بالأمم المتحدة، يوم أمس الجمعة، ومندوب النظام الدائم بالمنظمة الدولية، بشار الجعفري، بسبب إصراره على الحديث عبر الميكروفون، أمام قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وارتفعت أصوات عدد من الصحفيين تطالب المندوب السوري بعدم الحديث، لأن المكان والتوقيت المحددين تم تخصيصهما للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إلا أن السفير السوري تجاهل تماما مطالب الصحفيين المعارضين.

وطالب الجعفري الصحفيين بمغادرة المكان إذا لم يكن الحديث على هوى أجهزة الإعلام التي يعملون لحسابها على حد تعبيره.

وهاجم المندوب السوري بشدة خلال حديثه الأمين العام للأمم المتحدة، ومبعوثه الخاص لسوريا الأخضر الإبراهيمي، وقال إن الاثنين (يقصد كي مون والإبراهيمي) تجاهلا تماما أي إشارة أو تنويه للجماعات الإرهابية، التي تدمر البنية التحتية وتقتل الشيوخ في مساجد سوريا.

ولم تمض 3 دقائق حتى همس بعض رجال الأمن، في أذن السفير السوري، لبيتعد بعدها عن الميكروفون، ويظهر الأمين العام للأمم المتحدة الذي بدأ مؤتمره الصحفي.

هذا وكان مندوب نظام الأسد الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري قد انتقد ربط المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي العملية الانتخابية في سوريا بمباحثات جنيف والحل السلمي.

وأكد الجعفري في مؤتمر صحفي بعد تقديم الإبراهيمي لمجلس الأمن تقريرا يتعلق بالمفاوضات في جنيف، أن عملية الانتخابات في أي بلد هي شأن داخلي صرف وليس من صلاحية أحد في العالم أن يتحدث فيه سواء كانت الانتخابات بسورية أو بدولة أخرى.

وشدد على أن سوريا لن تسمح لأحد أن يتدخل في الانتخابات لأن الانتخابات تجري وفق الدستور كما لن تسمح بخلق فراغ دستوري يعطي مبررا لما سماها "الحكومات المنغمسة في سفك الدم السوري" بأن تتابع مسيرتها في سوريا دون حساب.

وقال الجعفري: أخيرا اعترف بعض المندوبين في مجلس الأمن بوجود الإرهاب في سوريا وبالحقائق الموجودة على أرض الواقع بعد أن تجاهلها وتجاوزها بعضهم عمدا لأن حكوماتهم لعبت دورا أساسيا في التحريض على الإرهاب داخل سوريا.

الأسد يفرض الإقامة الجبرية على فاروق الشرع



أكد مسؤول سوري سابق لموقع "رأي اليوم" الذي يديره الصحفي العربي عبدالباري عطوان أن فاروق الشرع يعيش حياة هادئة في شقته المتواضعة في أطراف دمشق، ويقضي معظم وقته مع أحفاده وأفراد أسرته، ومن النادر أن يزور أحداً أو يزار من آخرين.

وقال هذا المسؤول الذي تولى مناصب وزارية ودبلوماسية عالية في زمن حافظ الأسد لموقع "رأي اليوم" أنه زار السيد الشرع قبل شهر في شقته، وجلس معه لساعات ووجده في حالة معنوية عالية، ويشعر بالآلام بسبب تدهور الأوضاع في سوريا وسقوط هذا العدد الضخم من الضحايا، وأكد أن الاتصالات بينه وبين القيادة شبه مقطوعة إن لم تكن مقطوعة كلياً.

اسئلة كثيرة ترددت طوال العامين الماضيين تقريبا حول الاسباب التي دفعت بالقيادة السورية تجريد السيد الشرع، وفرض اقامة شبه جبرية عليه في منزله، وابعاده عن اي عمل سياسي خاصة انه تولى الحوار الوطني بتكليف من بشار الاسد بين الشخصيات والقيادات الحزبية في سوريا في بداية الأزمة.

السيد خالد العطية وزير الخارجية القطري احاط اللثام عن هذه الاسباب، أو عدد كبير منها في محاضرته التي القاها مؤخرا في باريس بدعوة من الدكتور غسان سلامة رئيس مدرسة العلاقات الدولية في معهد العلوم السياسية، وحضرها دبلوماسيون ومسؤولون سياسيون فرنسيون.

السيد العطية يولي اهتماما خاصا بالشؤون السورية ويحمل ملفها في وزارة الخارجية وذلك يعود إلى ان والدته سورية، ويعرف الديمغرافية البشرية والسياسية السورية جيدا بحكم هذه الخلفية وتردده باستمرار على سوريا.

في محاضرته الباريسية كشف السيد العطية انه اقترح على إيران أكثر من مرة اخراج السيد الشرع إلى خارج سوريا للتفاوض معه، وقال انه زار طهران ثلاث مرات لإقناعها باخراج السيد الشرع من سوريا ليتم التحدث اليه فكانت لغة المسؤولين الإيرانيين خشبية جدا واعترف ان هذه اللهجة باتت مختلفة الآن، وقال عندما التقيت السيد محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني في زيارتي الاخيرة شعرت ان الدعم لبشار الاسد تغير بعض الشيء.

المسؤول السوري السابق قال معقبا على تصريحات العطية هذه ان هذا الالاح القطري على التفاوض مع السيد الشرع خارج سوريا هو الذي ادى إلى ابعاده من القيادة، وتجميده بالكامل، وازداد ان الإيرانيين بلغوا القيادة السورية بهذا الالاح، الامر الذي جعلها تشعر بان هناك مؤامرة تريد استغلال السيد الشرع ومكانته وتقديمه كبديل للنظام، مما جعلها، وهي المسكونة بنظرية المؤامرة والهاجس الامني ان تعمل على سحب هذه الورقة.

يذكر أن قطر في حينها كانت تشجع دبلوماسيين ومسؤوليين وقادة عسكريين كبارا وصغارا في النظام السوري على الانشقاق وتوظف مقالين في هذا المضمار وترصد ملايين الدولارات علاوة على الإقامة المريحة للمنشق واسرته في قطر.

وكانت قناة الجزيرة التي لعبت دورا كبيرا في التحريض ضد النظام السوري طوال الأزمة تتلقف المنشقين وتجري معهم لقاءات مطولة

ومسيبة لزعزعة قواعد النظام السوري، وإظهاره بمظهر الضعيف المنهار داخليا. وأكد هذا المسؤول السابق الذي طلب عدم ذكر اسمه أن السيد الشرع رفض الانشقاق عن النظام، أو حتى الاتصال بالمعارضة أو جهات خارجية، وظل ملتزما ببيته المتواضع، وان كان له تحفظات عن كيفية إدارة الأزمة في سوريا عبر عنها في مقابلات صحافية عندما كان مسموحا له الحديث للإعلام.

بشار الأسد ساعد الفرنسيين على قتل القذافي



ذكرت صحيفة "كوريري ديلا سيرا" الإيطالية أن بشار الأسد كشف للمخابرات الفرنسية رقم هاتف الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي المتصل بالأقمار الاصطناعية، مما سهل عملية القبض عليه وبالتالي مقتله وفق ما نشرته صحيفة "القبس" الكويتية.

وقالت الصحيفة الإيطالية أن معمر القذافي قتل على يد عملاء للمخابرات الفرنسية وبمساعدة من المخابرات السورية.

وهدف الصفة التي كان ثمنها رأس القذافي، تقليص الضغط الدولي على سوريا قدر الإمكان مقابل تخليص الرئيس الفرنسي ساركوزي من تهديدات العقيد المتلاحقة.

وبنت الصحيفة الإيطالية فرضيتها على تصريحات رامي العبيدي، المسؤول السابق في المجلس الوطني الانتقالي، الذي قال إن القذافي حاول الاتصال عبر هاتفه المتصل بالأقمار الصناعية بعدد من أكثر الناس المقربين إليه ممن فروا إلى سوريا تحت حماية

بشار الأسد، ومن بينهم يوسف شاعر المسؤول عن الدعاية التلفزيونية.

وسلم الأسد رقم هاتف القذافي الفضائي إلى الأجهزة الخاصة الفرنسية، لقاء وعد من باريس بتحجيم الضغط الدولي على دمشق التي تعرضت لانتقادات واسعة من المجتمع الدولي لقمعها لتظاهرات السوريين.

ونقلا عن وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) فإن توافر رقم القذافي الشخصي الفضائي كان هو نقطة التحول في عمليات البحث عنه، إذ بات تحديد مكان وجوده الحقيقي سهلا على قوات الناتو.

النظام يقايض أهالي قدسيا بالطحين مقابل دية ضابط في الحرس الجمهوري



لم ينم أطفال قدسيا المهاندة مع النظام جياعا هذه المرة، فجئة الضابط الذي دخلها عن طريق الخطأ كانت الطريق لوصول الطحين إليهم، باتفاق بين النظام والجيش الحر الدية مقابل الطحين.

قدسيا التي بدأت المواد الغذائية بدخولها بعد هدنتها مع النظام مؤخرا، عادت لتعاني مرة أخرى من نقص في الطحين والغذاء بعد مقتل أحد ضباط الحرس الجمهوري فيها بسبب خوفه، بحسب ما أفاد يزن العمري أحد القادة العسكريين والشهود على الحادثة.

وأوضح العمري أن المقدم يونس مصطفى من الفرقة الرابعة دخل إلى مدينة قدسيا في ريف دمشق عن طريق الخطأ، حيث وجد نفسه أمام حاجز طيار تابع للجيش الحر والمسؤول عن

تفتيش السيارات المشتبه بها على مدخل المدينة المهاندة.

وأشار إلى أنه بعد أن تأكد الحاجز من هوية الضابط، تبين أنه تابع للحرس الجمهوري ومسؤول عن العمليات في داريا، لذا قرر عناصر الجيش الحر بأمر من قائد المجموعة بإعادة الهوية للضابط ومنعه من دخول المدينة بناء على شروط الهدنة.

إلا أن ما حدث، هو أن الضابط لاذ بالفرار بسيارته مع عائلته بعد أن شعر بالخوف بسرعة جنونية إلى السوق المكتظ بالسكان داخل مدينة قدسيا، ما أسفر عن دهس طفل بالإضافة إلى إيقاع إصابات خفيفة بين الأهالي.

ونتيجة الارتباك الذي شعر به الضابط، خرج من سيارته مشهرا مسدسه وقام بإطلاق النار بشكل عشوائي مما دفع أحد عناصر الجيش الحر من قنصه وإردائه قتيلا، حيث تم إسعاف ابن الضابط المصاب إثر تبادل إطلاق النار إلى المشفى الموجودة في قدسيا لكنه توفي في المشفى بسبب الإصابة البليغة في بطنه.

كما تم تسليم الجثتين بشكل رسمي إلى ذويهم عن طريق لجنة المصالحة والجهات الرسمية للنظام وتم أيضا تسليم جميع مقتنيات الضابط إلى الجهات الرسمية من سيارة وسلاح والهواتف الخاصة به.

وأكد العمري، أن ردة فعل النظام على الحادثة كانت فرض طوق أمني مشدد عن طريق الحواجز المنتشرة على مداخل ومخارج المدينة منذ 22 من الشهر الماضي، كما تم منع المدنيين من طلاب وموظفين الخروج نحو دمشق، وأوقف دخول سيارات الطحين والمواد الغذائية إلى قدسيا، وطالب بتسليم العنصر التابع للجيش الحر الذي قام بقتل المقدم مصطفى.

إلا أن أهالي المدينة رفضوا تسليم العنصر الذي قتل الضابط بحسب القائد العسكري، وبعد مفاوضات مع لجنة التفاوض تم اعتبار مقتل الضابط وابنه حادثة يمكن حلها بدفع دية لزوجة الضابط المقتول وقدرها 6 مليون ليرة سورية أي ما يقارب 40 ألف دولار.

وأضاف العمري أنه بناء على هذه المفاوضات ودفع الدية التي تم جمعها من الأهالي وتسليمها إلى زوجة القتيل، تم فتح مدخل المدينة الوحيد والسماح لسيارت الطحين والإغاثة من الدخول إلى المدينة وفك الحصار عن ما يقارب 700000 ألف نسمة في مدينة قدسيا. وهكذا فك حصار قدسيا باتفاق الدية مقابل الطحين.

الاعتداء على الممثل السوري مكسيم خليل في بيروت



قالت مصادر صحفية لبنانية إن الممثل السوري مكسيم خليل تعرّض للضرب في منطقة السان جورج في بيروت على أيدي شبان تابعين لجهة سياسية لبنانية مساندة للنظام السوري بعدما أبدى رأيه السياسي المناهض للنظام، إلا أن خليل رفض التعليق على الموضوع، مؤكداً أن ما يحدث في بلده الحبيب سوريا أكبر من أي مشكلة تصادفه، ما يعني أن الحادثة حصلت وإلا لكان نفاها ووضعها ضمن إطار الشائعات.

وفي السياق نفسه، عن مصدر أمني تفاصيل الحادثة: القصة أن الفنان السوري كان مدعواً إلى الغداء مع صديقه من قبل أحد أصدقائها اللبنانيين،

إيه" الذي تدرب من خلاله 250 سوريا كل شهر، معظمهم يقاتل في الجنوب، وتطالب المعارضة السورية بفتح معسكر تقوم القوات الخاصة الأمريكية بتدريب المعارضة في بلد خليجي صديق. كما ودعا أوباما لتمكين المعارضة من الحصول على السلاح الثقيل. مع أن السعودية عبرت عن استعدادها لتوفير صواريخ مانباد المضادة للطائرات، وهذه الصواريخ مخزنة في الأردن وتنتظر الإذن الأمريكي لتوزيعها، ومن حق الولايات المتحدة أن تقلق من أن أسلحة كهذه قد تقع في الأيدي الخطأ.

ليش منحباك!



"سيادة الرئيس الدكتور بشار حافظ الأسد، اليوم فقط تأكدت أننا كعلويين مجرد أرقام لا قيمة لها في دولتكم! فرحت لتحرير الرهبات من قلبي وأشكر المسلحين لعدم اشتراطهم إعدام ألف علوي مقابل الرهبات!! لم يعد لدي شك أنكم كنتم فكرتم بالأمر. أين علويو عدرا؟ أين علويات الساحل سيادتكم، هم أكثر من 176 امرأة وطفلة! أم أننا بنتا لمسؤوليك مجرد أرقام لا قيمة لها؟ هل نحن مملوكون لأشخاص لا نعرفهم سيادتكم؟ أخبرونا الحقيقة! هل لديكم طابو أخضر (ورقة ملكية) بنا كعلويين؟ نحن من دفع ويدفع الثمن فخامة الرئيس! اعذرنى سيادة الرئيس إلا أن سياساتكم باتت تشكل خطراً وجودياً حقيقياً على العلويين! نحن بشر سيادتكم! لدينا أحاسيس ونكي أيضاً! صدقتي نحن كالجميع. خلال تاريخ العلويين منذ القرت الثالث

برغاماتية وهو ما لم أسمع من قيادي في المعارضة في الأشهر الأخيرة. وتقوم استراتيجية معروف على مواجهة قوات النظام ومقاتلي جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام في وقت واحد. ويعلق الكاتب هنا إن هذا الكلام قد يبدو نظرياً لكن معروف استطاع تحقيقه في منطقة إدلب التي يسيطر عليها، فقد أخرج المقاتلون التابعون له الجيش السوري من معرة النعمان وأجبروا مقاتلي جبهة النصرة وداعش على الخروج وذلك في آب/أغسطس 2011.

ويضيف إن معروف استطاع طرد الجهاديين من حلب، وآخر منطقة أخرجهم منها كانت بلدة دركوش، ولو توفر له المال والسلاح لكان قادراً على نقل المواجهة لكل من دير الزور والرقبة في الشرق والتي يسيطر عليهما الجهاديون.

وعن مواقف معروف من العلويين يقول كل السوريين لهم حق العيش بحرية في سوريا بدون تمييز بين سني وعلوي. ودعا معروف لمحكمة كل مرتكبي جرائم الحرب سواء من الجيش السوري أو من المعارضة، وأشار إغناطيوس هذه الرسالة يحتاج السوريين لسماعها، خاصة أمراء الحرب الذين أدت ممارساتهم في المناطق المحررة وفسادهم لأن تكسب القاعدة مؤيدين لها.

وقال إغناطيوس إن معروف أقام نظاماً في المناطق التي يسيطر عليها وأنشأ المحاكم والسجون لمعاقبة المجرمين، وحاول إعادة الخدمات العامة قدر الإمكان.

ومضى إغناطيوس للقول إن جمال معروف يبدو القائد الذي يمكن للولايات المتحدة والغرب الاعتماد عليه وتزويده بالقوة النارية لحماية المدنيين وقتال المتطرفين.

ودعا في النهاية إدارة أوباما على توسيع برنامج تدريب المقاتلين غير برنامج "سي أي

وأثناء الجلسة احتدم النقاش السياسي على خلفية ما يحدث في سوريا، فراح الممثل يتهم النظام السوري بكل ما يحدث، ولم ينجح مضيقه في استيعاب الأمر حتى تدخل شباب يبدو أنهم من الموالين للنظام السوري كانوا بالقرب منه وبعد قليل، ازداد الوضع توتراً، فانهال صاحب الدعوة على مكسيم خليل.

الوشنطن بوست تدعو الإدارة الأمريكية إلى تبني القائد جمال معروف في سوريا



دعت صحيفة الواشنطن بوست عبر أحد كتابها "ديفيد إغناطيوس" إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما إعادة النظر في الإستراتيجية الحالية تجاه سوريا، خاصة أن أي أمل في تعاون أمريكي - روسي لحل الأزمة وإنهاء حكم الأسد قد تبدد بعد التدخل الروسي في القرم وتداعيات الأزمة الأوكرانية.

حيث كتب ديفيد إغناطيوس الإدارة الأمريكية أيضاً إلى تبني جمال معروف قائد جبهة ثوار سوريا الذي يقول إنه قادر على قتل الأسد وفي نفس الوقت قتال القاعدة والجماعات المرتبطة بها.

وتأتي دعوة إغناطيوس لتبني جمال معروف الذي يصفه بأن نموذج عن جيل من القادة في الثورة السورية بعد عزل رئيس هيئة الأركان السابق اللواء سليم إدريس والذي كان إغناطيوس من أشد المتحمسين له.

وتحدث إغناطيوس بالهاتف مع معروف وقال إنه قيادي معتدل في الشمال ويعمل قرب الحدود التركية مع سوريا، وقال إن معروف قدم إستراتيجيتين طويلتي الأمد وتعبيران عن

الهجري ولغاية الساعة لم يتعرض العلويون إلى هكذا إبادة وممن؟ من دولة رئيسها علوي!!".

ذلك المقطع الذي تنتهي عباراته كلها بعلامتي التعجب أو الاستفهام، كتبه أحد الموالين لنظام الأسد على صفحة "فايسوك" موالية أيضاً. وربما تكون ردود الأفعال حول إطلاق سراح الرهابات المختطفات، ومبادلتهن بنحو 150 معتقلة بينهن أطفال، أهم من العملية ذاتها. ردود أفعال المتفرج والمعني، معارضاً كان أم موالياً. يبدأ رد الفعل منذ إطلاق الفيديو الذي يظهر عملية إخلاء سبيل الرهابات. ذلك الفيديو ليس مقطوعاً من فيلم روائي. لقد حصل في يوم من الأيام، في بلد تدعى سوريا، أن يحمل أحد عناصر "جبهة النصرة" راهبة عجوزاً غير قادرة على المشي ويضعها في إحدى السيارات التي ستقلهن إلى مكان "الصفقة". ليس فيلماً ذاك الذي شاهدناه. يحدث في سوريا، أن يبادل نظام الأسد الرهابات المحتجزات لدى عدوه، بنساء معتقلات لديه. كما حدث قبل أشهر مع صفقة تبادل أسرى إيرانيين ولبنانيين. انطلاقاً من هاتين الصفقتين، يعبر ذلك الموالى عن إحساسه بالغبن والوحدة. النظام الذي "يحمي الأقليات"، عاجز عن حماية أبناء طائفته. "صدقني نحن كالجميع"، ألا تذكر العبارة هذه بالجملة الشهيرة التي أطلقها أحد المتظاهرين بداية الثورة: "أنا إنسان مو حيوان، وهالعالم كلها مثلي؟".

في نهاية يوم غير عادي كغيره من الأيام غير العادية، عندما يخيم الظلام ويجلس ابن الساحل مع نفسه، قد، وربما، ومن الممكن، أن يستقره كلام المذيعة على القناة السورية الرسمية وهي تصف الصفقة بـ"التاريخية"! وهنا تجوز إشارة التعجب هذه وربما تعجز الإشارة الصغيرة عن الاستفاضة بالتعجب والدهشة

والوجع. من جهة، تفقد الأرقام أهميتها، فيصبح الرقم 13 معادلاً للرقم 150، ومن جهة أخرى يستعذب نظام الأسد إهانة الكائن السوري عبر مبادلته بإيراني أو لبناني. ثم تخرج المذيعة المتأنقة لاستقبال الرهابات على الحدود السورية- اللبنانية، لتصف الصفقة بالتاريخية، مستعديّة هي الأخرى إهانة السوريين. وليسوا أي سوريين، بل الموالين للنظام، ممن قدموا أبناءهم في سبيل بقاء أشخاص، وكان وجودهم مرتبط بوجود عدد قليل من الأشخاص، يحمونهم فيحسون أنفسهم.

لو أن المذيعة كانت على دراية بما سترويه الراهبة بيلاجيا سيف، بعد وصولها مع الرهابات إلى منطقة المصنع الحدودية، لكانت ربما اكتفت بتغطية عادية للحدث "التاريخي". وربما لو أن نظام الأسد كان على دراية بما سيلحق عملية التبادل من تصريحات، لكان تراجع عن فكرة تغطيته إعلامياً. المذيعات المحترفات في القنوات السورية الرسمية واللبنانية الموالية، قمن بواجبهن وأكثر. حاولن قدر المستطاع تلقين الراهبة بما ينبغي عليها أن تصرّح به. إلا أن الراهبة خذلت تقاريرهن الإخبارية فشكرت في جملة واحدة "العصابات الإرهابية المسلحة" و"السيد الرئيس بشار الأسد" و"أمير قطر الشيخ تميم بن حمد". شكرت الجميع فساوت بين جهودهم! لم تقل إنها نجت من أيدي الإرهابيين التكفيريين معتصبي النساء. شكرت "الجماعات الإرهابية" على حسن الضيافة. ونفت اعتقاد المذيعة بأنهن خلعن الصلبان غضباً عنهن. قالت ببساطة إنهن لم يجبرن على فعل شيء وإنهن سكنّ في عمارة مجهّزة بكل المستلزمات وإن الجماعة الخاطفة عاملتهن بتهديب ولباقة وحسب الأصول (أصول الاختطاف). لتتقسم بعدها ردود أفعال الموالين إلى طرف مغبون

وطرف شبيح. طرف يهاجم النظام "حامى الأقليات" الذي لم يبادل المعتقلات لديه بمعتقلين ينتمون إلى الطائفة العلوية، أو على الأقل إلى الطائفة الموالية سياسياً. وطرف قادته الدهشة إلى تشبيح رخيص يصف الرهابات بأوصاف غير لائقة مستهجنات صراحتهن.

لم تعد تقارير الإعلام الرسمي أو العربي الموالى لنظام الأسد، قادرة على إخفاء بديهيات ما يحدث. وتصريحات وزير الإعلام السوري بأن الصفقة تمت من دون تدخل قطري وأن العدد الحقيقي للمفرج عنهم هو 25 وليس 150، بانتت ضرباً من الخيال. ثمة شريحة موالية، لا نعرف اتساعها، لم تعد تحتل العيش في ظلّ نظام ينتمي إليها طائفيّاً، لكنه يبيعه سياسياً كما يبيع باقي الشعب السوري من كل الطوائف. حتى وإن كان لا يرميهم بالبراميل أو يقصفهم بالكيميائي أو يعقلهم، إلا أنه يستخدمهم كدروع بشرية رخيصة، من دون أن يفاض لأجلهم أو يحميهم.

"أدمن نوار بدي قول كم كلمة بصفتكم الكريمة.. بس بتمنى ما تحذف كلامي لأن في قلبي وجعاً كبيراً. أنا من صافيتا وعلوي ويا سيدي معارض.. رح تقلي ليش معارض، رح قلّك لأنو نحن دروع بشرية لعائلة واحدة... في أي قاموس بالدنيا، تموت طائفة كاملة مشان عائلة واحدة؟ رح تقلي خطفوا وقطعوا رؤوسنا، رح قلّك هذه المقاطع المسرّبة عن تعذيب المعتقلين بتخلي الواحد يقوم من قبره ويصير متطرفاً. نحن أغبياء وفكرنا أنه حامينا وعم نقله منحك! ولك عشو بدي حبك؟".

ديمة سعد الله ونوس

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 376 السبت 2014/3/15

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2014/3/15